



**الاتجاه النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها  
باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين**  
**The psychological tendency towards digital drugs and their  
relationship to stress-coping strategies among adolescents**

إعداد

**د. وجدان محمد محمد علي**  
**Dr. Wijdan Mohammed Mohammed Ali**  
كلية عنيزة للدراسات الإنسانية والإدارية - كليات عنيزة الأهلية – القصيم –  
السعودية

***Doi: 10.21608/jasep.2025.429658***

استلام البحث: ١١ / ٣ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٥

على، وجدان محمد محمد (٢٠٢٥). الاتجاه النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها  
باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،  
المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٩)، ٥٩٧ – ٦٢٠.

***<http://jasep.journals.ekb.eg>***

## الاتجاه النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الأساسية للمتغيرين المدروسين من خلال بناء إطار نظري يسلط الضوء على المفردات الأساسية للدراسة عن طريق المسح المكتبي لمختلف الدراسات التي تضمنت المخدرات الرقمية و استراتيجيات المواجهة، وتحديد مختلف جوانبها. والكشف عن مستوى الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الكترونية والكشف عن العلاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الرقمية مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين والكشف عن العلاقة ارتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين والكشف العلاقة ارتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعية لدي المراهقين واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ارتباطي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ومقياس استراتيجية مواجهة الضغوط بعد التحقق من الصدق والثبات وتم تحليل البيانات باستخدام (spss) واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه المخدرات الرقمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي المراهقين وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين وعلاقة ارتباطية إيجابية عند المستوى 0.01 بين استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المساندة الاجتماعية وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لحد من ظاهرة تعاطي المخدرات الرقمية وزيادة الإهتمام بشريحة المراهقين .

**كلمات مفتاحية:** الاتجاه النفسي، المخدرات الرقمية، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

### Abstract:

The study aimed to identify the basic concepts of the two studied variables by building a theoretical framework that sheds light on the basic vocabulary of the study through a desk survey of various studies that included digital drugs and coping

strategies, and identifying their various aspects. It also aimed to reveal the level of attitude towards electronic drug abuse and to reveal the correlational relationship between the attitude towards digital drug abuse and coping with psychological pressures centered around the problem among adolescents. It also aimed to reveal the correlational relationship between digital drug abuse and strategies for coping with psychological pressures centered around emotion among adolescents. It also aimed to reveal the correlational relationship between digital drug abuse and strategies for coping with psychological pressures centered around social support among adolescents. The study relied on the descriptive comparative approach. The study sample consisted of (100). The scale of attitudes towards drug abuse and the scale of strategies for coping with stress were used after verifying validity and reliability. The data were analyzed using (SPSS).

The results showed a correlation between the trend towards digital drugs and strategies for coping with psychological pressures among adolescents. It revealed a positive correlation between the trend towards digital drugs and strategies for coping with psychological pressures centered around the problem among adolescents, a negative correlation between the trend towards digital drugs and strategies for coping with psychological pressures centered around emotion among adolescents, and a positive correlation at the 0.01 level between coping strategies centered around social support. The study presented a set of recommendations to reduce the phenomenon of digital drug abuse and Increased interest in adolescents

**Keywords :** Psychological Trend - Digital Drugs - Strategies for Coping with Psychological Stress.

## المقدمة :

تعددت وتنوعت المشكلات والأخطار التي تهدد حياة الإنسان وتعرضه للخطر، ولعل آخر مظاهر الخطر التي أخذت تنتشر في السنوات الأخيرة ما أطلق عليه بظاهرة المخدرات الرقمية أو الإدمان الرقمي أو الإدمان الإلكتروني أو الإدمان الافتراضي لقد حاول ، مجرمو شبكة المعلومات الدولية، وهم مجموعة من القراصنة والهكرز، استغلال هذا العالم سخره لارتكاب جرائمهم واصطياد فرائسهم من الشباب والنساء ، والثراء على حسابهم، حتى وصل بهم الأمر إلى أن ابتكروا نوعاً من المخدرات الصوتية الموسيقية الرقمية، يتم تداولها ونقلها والترويج لها وبيعها وتعاطيها وإدمانها من خلال المواقع والتطبيقات والروابط الرقمية على الشبكة العنكبوتية؛ حيث يتم استدراج الشباب من جميع الفئات العمرية من الجنسين، عن طريق الترويج لتلك الإيقاعات الرقمية، بأنها تُشعر بالراحة والاسترخاء، والنشوة والمتعة والقوة والحماسة، وأن لها مفعول المخدرات، لكن في ثوب غير مجرم هو الموسيقى، ويدعونهم لتجربتها مجاناً في البداية، وبعد التعود عليها وإدمانها يُدّلون في الحصول عليها كل غال ونفيس. وبدأت المخدرات الرقمية تنتشر من خلال تداول الوسائل الإعلامية لها، ثم ظهرت بعد ذلك العديد من المواقع التجارية المتخصصة، تمتلكها بعض الشركات وتعمل بالتعاون مع متخصصين على إنتاج مثل هذا النوع من المخدرات الرقمية، والترويج لها عبر مواقعها (أبو دوح، 2016) .

تعتبر الضغوط النفسية ظاهرة حتمية في حياة الفرد، خاصة في عصرنا الحالي، فقد أصبحت الضغوطات النفسية سمة العصر ( غريب، 2014، . 307 ) فالضغوط النفسية لدى مختلف الأفراد، تشكل مجالا واسعا للبحث، كما أن التعامل معها يعتبر أكثر تعقيدا، فهي تختلف باختلاف كيفية الاستجابة والتعامل مع هذه الضغوط وإدراك هذه الضغوط يختلف من فرد إلى آخر فالبعض يدركها على أنها تهديد فيسعى لتجاهله والهروب منه ويعيش قلقا خائفا مضطربا لا يسعى إلى التخلص من هذا الضغط بل يحاول تجنبه في كل مرة مما قد يسبب له اضطرابات نفسية وسلوكية منها الوقوع في براثن المخدرات وادمانها ، والبعض الآخر يدرك هذه الضغوط على أنها تحدي يسعى للتغلب عليه ومواجهته وإبراز شخصيته بشئى الوسائل للتخلص من مصدر الضغط بحيث يحقق الرضى للفرد والذي بدوره يؤدي إلى الراحة النفسية التامة وتجدد النشاط(محمد ، 2019 ) والجدير بالذكر ان مجال المخدرات ، بدأ يحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الباحثين على المستوى المحلي والعالمي ، ولا توجد دراسة عربية ولا عالمية على حد علم الباحثة تناولت علاقة الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة الحالية .



### مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع ، وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة ، وبصفة خاصة الشباب من الجنسين ، وهي بذلك ، وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع. ومع ظهور المخدرات الرقمية مع التطور التكنولوجي أصبحت تشكل خطراً أكبر ، وذلك من خلال جوانب متعددة من حيث طبيعتها، وظروف اكتشاف هذا النوع من المخدرات وآلية تعاطيها، وأسباب التعاطي الآثار المترتبة على انتشارها وانتشار مدمنيها، وصعوبة مواجهه حتى من طرف السلطة العليا وأجهزتها نظرا لتغير طابعها وأبعادها كمخدر. من حيث الاثبات والضبط والمجابهة القانونية والتشريعية التي تحد من أثرها (ياسين، 2017) كما احتلت أخبار هذا الوباء القادم أغلب المواقع الإخبارية في العالم، مع الإشارة إلى أن الخوف الأساسي يكمن في إمكانية تطوير هذه الأفكار لتصبح وباء يخرج عن السيطرة، وفي الوطن العربي، فقد أكدت بعض المواقع أن الكثير من المنتديات العربية بدأت تروج لهذا النوع من المخدرات، حتى أن بعضها قدم للمستخدمين جرعات مجانية (ميسوم، 2016) كل هذه الأسباب تجعل من هذه الظاهرة الجديدة نازلة من نوازل العصر تتطلب البحث والدراسة ، ودعتني لبحثها والمشاركة في تحريرها، وتقريبها إلى أذهان وأولياء الأمور من الآباء، وكل الجهات المسؤولة ؛ لعلها تفيد على أقل تقدير في لفت أنظارهم إلى خطورة هذه الظاهرة على شبابنا أمل هذه الأمة وسبب تقدمها ونهضتها في المستقبل - إن شاء الله من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الرقمية كظاهرة خطيرة أصبحت تهدد حياة الشباب، باعتبارهم الأكثر استخداماً للوسائل التقنية والتكنولوجية والأكثر استخداماً لشبكة الانترنت بكل ما تحويه من محتوى رقمي وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية .

وتبلورة مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات التالية :

- (1) ما مستوى تعاطي المخدرات الرقمية بين المراهقين .
- (2) هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين ؟
- (3) هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين ؟

(٤) هل توجد علاقة إرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعي لدي المراهقين ؟  
**أهداف الدراسة:** تهدف هذه إلى تحقق ما يلي:

(١) التعرف على المفاهيم الأساسية للمتغيرين المدروسين من خلال بناء إطار نظري يسلط الضوء على المفردات الأساسية للدراسة عن طريق المسح المكتبي لمختلف الدراسات التي تضمنت الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات المواجهة ، وتحديد مختلف جوانبهما.

(٢) الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية ومواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين .

(٣) الكشف عن العلاقة لإرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين

(٤) الكشف عن العلاقة لإرتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعية لدي المراهقين

(٥) تقديم مجموعة من التوصيات لحد من ظاهرة تعاطي المخدرات الرقمية وزيادة الإهتمام بهذه الشريحة من المجتمع ألا وهم الشباب عماد المجتمع وثروته الحقيقية .  
**أهمية الدراسة :**

(١) **الأهمية النظرية :** تتجلى أهمية الدراسة النظرية في المحاور التالية:  
(أ) أهمية الموضوع الاتجاه نحو المخدرات الرقمية ، والذي يعد أخطر الظواهر التي تهدد الشباب

(ب) وأهمية موضوع إستراتيجيات مواجهة الضغوط كأحد المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي

(ج) أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، والمتمثلة في المراهقين  
(٢) **الأهمية التطبيقية:** تكمن أهمية البحث التطبيقية من النقاط الآتية

(أ) توفير معلومات تسهم في وضع بعض الحلول للمشكلات التي قد تواجه الشباب.  
(ب) اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار هذه الظاهرة التي قد يتعرض لها الشباب

(ج) تفتح الدراسة الحالية أبعاداً بحثية كثيرة لدراسات مستقبلية ذات علاقة ببناء برامج إرشادية وتعليمية للتخفيف من حدة ظاهرة تعاطي المخدرات الرقمية

(د) تساعد في توجيه نظر القائمين على برامج الصحة على إدراج موضوع إستراتيجيات مواجهة الضغوط كموضوع أساسي في برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

(هـ) أثيراء المكتبة العربية .

**حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: يتحدد بالحدود الجغرافية لمدينة عنيزة

الحدود الزمنية: العام 2024-2025

الحدود البشرية: مرحلة الشباب

**مصطلحات الدراسة :**

(1) **المخدرات الرقمية :** عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية (هاجد، 2019)

(2) **الاتجاه نحو تعاطي المخدرات :**

ويعرفه (بوقرين، 2019) بأنه: "الميل أو التأهب النفسي الذي يوجه مشاعر ومعتقدات وسلوك الفرد الناتجة من تفاعل مجموعة العوامل المعرفية الوجدانية والسلوكية نحو رغبة غير طبيعية للتعاظم لأي مادة من المواد المخدرة ، ويعبر عنه بدرجة القبول أو الرفض والتي تحمل طابعاً إيجابياً نحو الإقبال أو سلبياً نحو الرفض (بوقرين، 2019، 11 )

(3) **التعريف إجرائياً في هذه الدراسة :** بأنه الأفكار والمعتقدات والمعارف التي يملكها الفرد حول ظاهرة التعاطي، وميله الإيجابي أو السلبي نحو التعاطي، والتي يكشف عنها بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على إستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات "أبو بكر مرسى"، وهذه الدرجة تسمح لنا بالتنبؤ بسلوكه المستقبلي نحو التعاطي.

(4) **المراهقين: Adolescents** وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم المراهقون بمحافظه عنيزة من عمر ( 18 : 16 ) عاماً.

(5) **استراتيجيات مواجهة الضغوط Coping stratiges :**

ما يبذل الفرد من مجهود في مواجهته للمواقف والأحداث والتي هي مجموعة من الأنشطة أو الخطط التي يسعى الفرد من خلالها للتعامل مع المواقف الضاغطة لحلها أو التقليل من آثارها " (مزلق، 2014 ) .

وتُعرّف إجرائياً بأنها جهود المراهقين للتغلب والسيطرة على أحداث ومواقف الحياة الضاغطة ، سواء كانت هذه الجهود معرفية أو سلوكية أو إنفعالية ، إيجابية أو سلبية ، من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق .

الإطار النظري للدراسة :

أولاً: المخدرات الرقمية ( Digital Drugs ) .

( أ ) مفهوم المخدرات :

التعريف لغوياً: المخدر بضم الميم وكسر الدال المشددة يعني كل ما يورث الفتور والاسترخاء الملحوظين في البدن، فيقال: خدر العضو أي ضعف فلا يطبق الحركة ومنه خدر جسمه وخدرت يده أو رجله (ابن منظور، ١٣٠٠ هـ، ٣١٢) المخدرات هي اسم فاعل من خدر، ة هي تغطية العقل لا مع الشدة المطلوبة لأنها من خصوصيات المسكر المانع (لسان العرب، ١٤٠/٤)

التعريف القانوني: هي مواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، و من المحظور استخدامها إلا لأغراض ضمن القانون ولا تُستعمل إلا من خلال رخصة خاصة. التعريف الشرعي: يطلق عليها اسم " المفترات "، وهي المواد التي تُغيب العقل والحواس، دون أن يصيب ذلك المتعاطي بالنشوة وال سرور، أما إذا حصلت النشوة فإنها تعتبر من المسكرات (بوقرين، ٢٠١٩)

اصطلاحاً فقد عرفت المخدرات بأنها: مادة ذات خواص معينة يؤثر تعاطيها والادمان عليها لغير أغراض العلاج تأثيراً بدنياً أو ذهنياً أو نفسياً سواء ، تم تعاطيها عن طريق الفم أو الأنف أو طرق أخرى (خالد، ٢٠١٩)

(ب) مفهوم المخدرات الرقمية:

(1) تعرف المخدرات الصوتية الرقمية في علم الاجتماع .

عرف البعض بأنها " :عبارة عن خلطات من أصوات أو دقات، أو نغمات أو ترانيم موسيقية ترسل بذبذبات مختلفة ومتفاوتة في القوة، وذلك بهدف التأثير على موجات الدماغ؛ لتحاكي حالات مزاجية أو نفسية مختلفة. (صالح، ٢٠١٧)

(2) تعرف المخدرات الرقمية في علم الحاسوب.

عرفها بعض خبراء الحاسوب بأنها ملفات صوتية، وأحياناً تترافق مع مواد بصرية وأشكال وألوان تتحرك، وتتغير وفق معدل مدروس، تمت هندستها لتخدع الدماغ، عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أذن. ولأن هذه الأمواج الصوتية غير مألوفة، يعمل الدماغ على توحيد الترددات من الأذنين؛ للوصول إلى مستوى واحد، وبالتالي يصبح كهربائياً غير مستقر . (أبو سريع أحمد، 2010) كما عرفها نجم 2019: " كما تعرف المخدرات الرقمية بشكل أدق أيضاً "القرع على الأذنين هي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو النغمات التي يعتقد أنها قادرة على Beats إحداث تغييرات دماغية، تعمل على تخييب الوعي أو تغييره على



نحو مماثل لماتحدثه عملية تعاطي المخدرات الواقعية، مثال " الأفيون والحشيش والماريجوانا.. إلخ (نجم 2019)

### (3) تعريف المخدرات الرقمية في علم الاتصالات:

عرفتها المنظمة العربية للمعلومات والاتصالات بأنها عبارة عن ذبذبات صوتية، تتراوح أمواجها ما بين ألفا ثم بيتا وثيتا وصولاً إلى دلتا، ويؤدي الاستماع إليها لفترة طويلة لخلق أحاسيس، كالنعاس أو اليقظة الشديدة أو الدوخة، أو الارتخاء أو الصرع والانزعاج.

يعرفها محمد (2019) " ملفات صوتية تتم هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أذن، ولأن هذه الأمواج الصوتية غير مألوفة، يعمل الدماغ على توحيد الترددات المختلفة بين الأذنين للوصول إلى مستوى واحد وهو الفارق الصوتي، وبالتالي يصبح كهربائياً غير مستقر، وحسب نوع الاختلاف في كهربائية الدماغ يتم الوصول لإحساس معين يحاكي إحساس أحد أنواع المخدرات الطبيعية (محمد 2019، 16) .

يظهر من التعريفات السابقة التالي :

- (١) أن المخدرات الرقمية ذات طبيعة صوتية
- (٢) إن المخدرات الرقمية نغمات مؤلفة خصيصاً؛ ليتم بثها عن طريق الوسيط الإعلامي انترنت، باستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية
- (٣) إن المخدرات الرقمية مؤلفة بطريقة تقنية معينة؛ بقصد إحداث غرض معين، جذب مستمعها، والاستحواذ على عقله ومشاعره
- (٤) إن المخدرات الرقمية تحدث أضراراً مؤكدة بصحة الإنسان منها التأثير على الجهاز السمعي وعلى الأذنين خاصة
- (٥) إن المخدرات الرقمية تسبب الإدمان، وهو نوع من أنواع الإدمان النفسي الذي يحدث الاعتماد، ويسبب الاضطراب النفسي والجسدي عند محاولة الإقلاع عنه، ويطلب متعاطيها زيادة الجرعة السماعية شيئاً فشيئاً، كلما تقدم في إدمانها مع الوقت

ومما سبق يمكن تعريف المخدرات الرقمية بأنها عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية وقد صممت هذه الملفات ويتم الاستماع إليها من خلال سماعات الأذن أو مكبرات الصوت. (هاجد، 2019)

## (ب) طريقة عمل المخدرات الرقمية.

إن عملية تعاطي المخدرات الرقمية لا تتم بشكل فوضوى ولكنها تتم وفقاً لطقوس وممارسات معينة، بمعنى أن صناع ومروجي هذا النوع من المخدرات، أوجدوا لتعاطيها ممارسات ثقافية معينة، يتم إرشاد المتعاطي لاتباعها عند شرائه لهذه الملفات، كما أن هذه الإرشادات تكون مدونة بشكل واضح على معظم المواقع الالكترونية التي تروج لهذه وهو بمثابة المخدرات، ويمكن للمتعاطي أن يحصل عليها في شكل ملف، (pdf) وهو دليل ورقي يصل صفحاته إلى أربعين صفحة، يوضح للمتعاطي كيفية الحصول على المخدر وتصنيفاته وربطها باسم مخدر واقعي معين، وكذلك طقوس الاستخدام والإرشادات التي يجب على المتعاطي الالتزام بها للوصول إلى الأهداف المرجوة من ، المخدر الرقمي فالمخدرات الرقمية صممت لمحاكاة لحالات الانتشاء والهلوسة المصاحب لتعاطي المواد المخدرة عن طريق التأثير على العقل بشكل اللاوعي عن طريق موجات صوتية غير سمعية للأذن تسمى الضوضاء البيضاء بإيقاعات بسيطة لتغطية إزعاج تلك الموجات، ويقوم المستخدم الراغب بالشراء باختيار الجرعة الموسيقية، ونوعها من بين الجرعات -الأنواع - المتاحة على الموقع من بين الملفات على مشغل MP 3 على هذا النوع من المخدرات ولها تأثيرتها كما يقول بعض الأطباء لها نفس مفعول عقاقير الهلوسة، كما تؤدي للإدمان ، وأصبحت كثير من المواقع تعج بهذا النوع من المخدرات وتنتاجر فيها بعد التفتن في تصنيفها إلى مخدرات روحية جنسية، هلوسة، سعادة، مضادات القلق، مخدرات نقية وغيرها وتعتمد المخدرات الرقمية بالأساس على خامة الصوت، حيث يعد الصوت السمعي الناتج من خلال حدوث الفروقات في التردد هو السبب الأساسي في إحداث تأثير المخدرات الرقمية، والذي يطلق عليه مسمى الرنين الأذني، وتتسأ عمليات الاستجابة الدماغية بفعل تغذية الدماغ بوجود المحفز -المثير، والذي بدوره يستثير عمليات الاستجابة الدماغية على القيام بالنشاط اللازم، إذ يتمثل هذا المثير من خلال تقديم نغمتين صوتيتين على شكل موجات، ضمن نطاق موحد مع اختلاف في التردد لإحداث هذه الموجات، مثال :يتم تقديم نغمة صوتية للأذن اليسرى بمعدل تردد 200 هيرتز في الثانية الواحدة، ونغمة صوتية للأذن اليمنى بمعدل تردد 210 هيرتز في الثانية الواحدة (خولة موسى، 2018 ) وفي ظل هذه الظروف المقصودة فإن عمليات الاستجابة السمعية في الدماغ لا تقوم بسماع صوت ذي نصف القيمة الإجمالية لمجموع الترددات مع ذبذباتها أي: تردد 205 هيرتز، فعملياً تقوم الاستجابة السمعية بالتأثر بالفارق الموجود في التردد ما بين الإشارتين وهو 10 هيرتز، ويعود السبب في ذلك الى أن هذا الفارق في التردد، والذي يسمى بالرنين الأذني، يحتوي في

مضمونه على موجات تمتاز بأنها طولية( عبد الحليم ،2019)وتفيد التقارير المعملية بأن مستوى تأثير هذه الموجات على الدماغ، أعلى من مستوى تأثير الموجات الطبيعية المتمركزة في الدماغ التي تتمثل ب: (ألفا، بيتا، ثيتا، دلتا)وعلى سبيل المثال تعنى موجة ثيتا بتحفيز عمليات الاسترخاء، وتعنى موجة بيتا بعمليات تنشيط التركيز والإدراك، وبالتالي واستناداً على قوة مستوى تأثير تلك الموجات، ينشأ الرنين الأذني في الدماغ بالشكل الطبيعي، ويعمل على توطين ذبذباته الصوتية في الدماغ، بناء على عمليات الاستجابة السمعية التي تستثيرها المحفزات الصوتية المقدمة لكلتا الأذنين في ذات الوقت 1000 هيرتز، هي الأنسب لحدوث - وتعد النغمات الصوتية ذات الترددات ما بين 90 هيرتز، ويعد تردد - الرنين الأذني، وأن لا يتجاوز الفارق في التردد من 35 النغمات الصوتية ذات 500 هيرتز، هو الأفضل للنغمات الصوتية المراد سماعها (حيث يدخل مخ الانسان عند سماعه هذه الترددات في حالة من عدم الاستقرار نظرا لبذله مجهوداً كبيراً سعياً للمساواة بين الترددتين اللذين دخلان عبر الأذن اليمنى واليسرى ليكونا في مستوى واحد، فيكون الدماغ تحت تأثير الاشارات الكهربائية التي يتم إرسالها، فيصل الدماغ إلى حالة من النشوة نتيجة إفراز الدماغ لمواد منشطة للمزاج إلى أنه يصل إلى حد الافراط فيدخل الانسان بحالة هستيرية(محمد مرسي،2017)وعند تحفيز خلايا المخ بنفس الترددات بشكل متكرر لمدة زمنية كافية يؤدي ذلك إلى إصابتها بالأعصاب المرتبطة بهذه المنطقة لإشارات بنفس التردد لباقي أجزاء المخ، ومنها يتم إنتاج ترددات للنشاط الكهربائي داخل المخ يشابه كثيراً شعور المخ بالأحاسيس المختلفة مثل السعادة أو الاسترخاء أو التركيز وغيرها ومن خلال دراسة الدماغ وطبيعة الاشارات الكهربائية التي تصدر عنها بعد تعاطي نوع محدد من المخدرات يمكن تحديد حالة النشوة المرغوبة، حيث كل نوع منالمخدرات الرقمية يمكنه أن يستهدف نمطاً معيناً من النشاط الدماغي، فمثلاً عند سماع ترددات الكوكابين لدقائق محسوبة فإن ذلك سيدفع لتحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزه فيها بعد تعاطي هذا المخدر بصورة واقعية ( نجم 2019)

#### (د) الإضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات الرقمية

تتمثل هذه الأضرار في التالي :

- (١) الانعزال عن الواقع ومحاولة البحث عن الشعور بالسعادة والنشوة الزائفة والتي لا يوجد دليل على وجودها في الأساس.
- (٢) الاستماع إلى الترددات المتباينة تحمل الكثير من الأضرار إلى الجهاز السمعي وقد يسبب الرعشة في الأطراف والأيدي وعدم التوازن.

٣) الشعور الدائم بالخمول وعدم القدرة على بذل أي مجهود، مما يؤثر سلباً على الطاقة الإنتاجية الإدمان النفسي من أبرز الأضرار التي تنتج عند الإستماع إلى المخدرات الرقمية .

٤) فقدان التدريجي للتوازن الجسماني والنفسي والرغبة في العيش في عزلة تامة من المجتمع ويصبح عرضة الى الانهيار العصبي.

٥) توصل الإنسان إلى حالة من الرجة والتشنجات. تؤثر بشكل كامل في الحالتين النفسية والجسدية.

٦) الشرود الذهني: يؤثر سلباً في كهرباء المخ يقلل تركيز الإنسان كثيراً إلى حد فقدان التركيز ( محمد ، 2019)

ثانياً: الاتجاه النفسي:

(أ) مفهوم الاتجاه النفسي

يعد مفهوم الاتجاه النفسي من المواضيع المهمة التي أهتم بها الكثير من علماء النفس والاجتماع منذ فترة طويلة وهو مصطلح تم استخدامه في الدراسات النفسية والاجتماعية. ويعرف الاتجاه بأنه اعتقاد أو شعور يهيئ الفرد للاستجابة بطريقة معينة للأشياء والأفراد والأحداث هكذا فإن كل ما يقع في مجال الفرد على المستوى النفسي والاجتماعي يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته النفسية والاجتماعية سلبيا أو ايجابيا كالاتجاه نحو التخطيط والتنظيم والتوجه للحاضر والمستقبل والتفاؤل في الحياة والاتجاه الإيجابي نحو عمل المرأة وتعلمها أو نحو مبدأ من مبادئ أو لعبة من الألعاب الرياضية ...الخ.

تعرف بانها استعداد مكتسب ثابت نسبيا لدى الأفراد ويحدد استجابات الأفراد حيال بعض الأشياء والأفكار والأشخاص وأن كل فرد لديه اتجاه نحو الآخرين واتجاه نحو ذاته.

عرفها (جوردون ألبورت) الذي يصف الاتجاه بأنه (إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك سلوك ديناميكي عام وعرفها العتولوم (٢٠٠٩) هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية اولا اجتماعية اولسلوكية، تشكل في مجملها خب ا رت الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به( محمد، 2008 ، 14 )

" قد أجمعت التعاريف السابقة على أن الاتجاه هو مفهوم ثابت نسبيا، كما أن كلمة " درجة " التي وردت في التعريف الثاني تدل على أن الاتجاه قابل للقياس،

وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه النفسي هو مفهوم ثابت نسبيا قابلا للتعديل أو التغيير كما أنه قابلا للقياس، ناتجا عن تفاعل عوامل معرفية ووجدانية واجتماعية، مؤثرا بذلك على أفكار وسلوك الفرد.

#### **(ب) مكونات تشكل الاتجاه النفسي ومراحله:**

(١) المكون المعرفي (cognitive component) يطلق عليها اسم المرحلة الإدراكية المعرفية، ففيها يدرك الفرد المثيرات من حوله وتعد المرحلة الأولى من تشكل الاتجاه، وتتضمن معتقدات ومعارف الفرد وما يؤمن به من آراء اكتسبها عن طريق البيئة المحيطة

(٢) المكون الوجداني (Affective component) يطلق عليها اسم المرحلة التقييمية، ففيها يقوم الفرد كل الخبرات و الشحنات الانفعالية نحو موضوع ما حيث يتأثر الاتجاه أثناء تفاعل الفرد مع المواقف المختلفة مما يشكل شحنة انفعالية التي تصاحب تفكيره النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره وبالتالي فحب الفرد لموضوع معين يدفعه للاتجاؤه نحوه بشكل إيجابي، أما كرهه و نفوره يدفعه للاتجاه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع .

(٣) المكون السلوكي (Behavioral component) يطلق عليها المرحلة التقديرية، فهنا يتخذ الفرد القرار نحو موضوع ما بحيث يكون القرار سلبيا و إيجابيا. وهو الذي يمثل الوجهة الخارجية للاتجاه، فهو يدل على قبول الفرد أو رفضه لموضوع الاتجاه، كما أن معرفة الاتجاه يعد منبئا للسلوك المستقبلي للفرد لذلك فإن المكون السلوكي للاتجاهه و نهاية المطاف إن هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الاتجاه، قد اتفق عليه أغلب العاملين في ميدان علم النفس و علم الاجتماع، ولكن ظهر الاختلاف بين العلماء نتيجة لاختلاف النظر إلى شكل و طبيعة العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة مما عكس توجهات نظرية متباينة (Catherina, 2008).

#### **(ج) عوامل تشكل الاتجاه النفسي وخصائصه هـ:**

هناك العديد من العوامل الواجب توافرها جميعا حتى يتكون الاتجاه النفسي، تتمثل فيما يلي:

- (١) تكرار الخبرة: أي يجب أن تتكرر حتى يكون الفرد اتجاها نحوه.
- (٢) حدة الخبرة: فالانفعال الحاد يعمق الخبرة في نفسية الفرد.
- (٣) تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد. واضحة في محتوى تصويره و إدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

(٤) انتقال أثر الخبرة :تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير فكل هذه العوامل تساهم معا في تشكل اتجاهاتنا نحو العديد من المواضيع في الحياة، وهذه الاتجاهات

(٥) تكامل الخبرة :أي تشابه الخبرات الفردية حتى يعمم الفرد هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكامه واستجاباته

لمواقف مشابهة. (الغامدي، ٢٠٠١، ٢٦).

#### (د) الاتجاه نحو تعاطي المخدرات :

إن الكشف عن اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، يعتبر الخطوة الأولى للكشف عن مسار هذه الظاهرة. فبداية الاتجاه بمكوناته (معرفي، وجداني، وسلوكي) نحو المخدرات تتشكل صورة الحكم التقويمي (تقبل أو رفض) لهذه الظاهرة، وتتضح مدى إمكانية إحجام الأفراد أو إقدامهم مستقبلا على تعاطي المخدرات، فقد دلت الدراسات أنه مع المزيد من التعرض لثقافة المخدرات تزداد احتمالية أن يقدم الشخص على التعاطي وهناك دراسة أجريت على طلاب الجامعات ذكور وإناث، متعاطين وغير متعاطين النتائج المتوصل إليها أن هناك جماعات لا يستهان بحجمها من الشباب لا يتعاطون المخدرات، ولكنهم على استعداد نفسي للتعاطي، إذا ما أتيحت لهم الفرصة أي أن لهم اتجاه ايجابي نحو التعاطي. فالاتجاه للفرد نحو تعاطي المخدرات لا يأتي من فراغ، وإنما يتكون خلال مسار حياته والخبرات التي يتعرض لها شخصيا، أو التي يتعرض لها أشخاص من محيطه والجماعات التي ينتمي إليها، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية بوسائلها المختلفة، دون أن ننسى تأثير التكنولوجيا على ميولاتنا وتكويننا لمختلف الاتجاهات، فقد أصبحت جزء من ثقافة مجتمعنا، وبتناولنا جملة العناصر السابقة يمكن أن يتضح مفهوم الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وكيفية تشكله.

#### ثالثاً : استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

##### أساليب مواجهة الضغوط النفسية

الضغوط النفسية (Stress)، عرفها الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية والإصدار الرابع (DSMIV)، بأنها حرمان يتقل كاهل الفرد نتيجة لمروءه بخبرة غير مريحة كالمرض المزمن أو فقدان المهنة أو الصراع الزوجي" (غريب، ٢٠١٤، ٣٠٩).

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية هناك ثلاثة أساليب رئيسية في

(١) المواجهة المتمركزة حول المشكل" : تتضمن بذل الفرد للجهد لحل المشكل أو تغيير الموقف- الصعب بطريقة فعالة



(٢) المواجهة المتمركزة حول الانفعال" :يهدف هذا الأسلوب إلى التعامل مع الانفعالات الناتجة عن- مصادر والضغوط والاحتفاظ باتزان وجداني، وعادة ما يكون هذا النوع من المواجهة مفيد في المواقف التي تتجاوز قدرة الفرد على ضبطها والتحكم فيها ومن ثم لا يمكن تغييرها من خلال أساليب مناسبة لحل المشكلة

(٣) المواجهة المتمركزة حول المساندة الاجتماعية" :إنها إدراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدرا للتدعيم الاجتماعي الفاعل(مزلق ، 2014 )

**الدراسات السابقة :**

**دراسة حمادي ( 2023) :** التعرف على المخدرات الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي والمخدرات الرقمية . بلغت عينة الدراسة (400) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة لمديرية محافظة بابل المركز . وتم استخدام مقياس التنظيم الذاتي.

**و دراسة المالكي، نور حامد (2022)** هدفت الى أن المخدرات الرقمية وأثرها على التماسك الأسري والمجتمعي. وقد اشتملت العينة على 300 فرد من كلا الجنسين من الذكور 158 -من الإناث

**و دراسة جبر وصالح (2022)** هدفت إلى التعرف على المخدرات الرقمية لدى المراهقين ، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية ، والتعرف على الفروق بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص . وتم استخدام مقياس المخدرات الرقمية ومقياس المراقبة الذاتية (إعداد الباحثان .) وأظهرت نتائج الدراسة وجود المخدرات الرقمية لدى الطلبة المراهقين ، ووجود علاقة عكسية بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراقبة الذاتية والمخدرات الرقمية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص

**و هدفت دراسة شاهين (2019)** إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية ، فضل عن التعرف على الفرق في الاتجاه نحو المخدرات الرقمية على وفق متغير الجنس (ذكور -إناث ) والتخصص وتم استخدام مقياس اتجاهات المخدرات الرقمية وأشارت النتائج إلى وجود معرفة لدى طلاب الجامعة بالمخدرات وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الاتجاه نحو المخدرات الرقمية ، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو المخدرات الرقمية بين متغير التخصص والفرقة

### تعقيب على الدراسات السابقة:

- ندرة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الرقمية لدى المراهقين - في حدود إطلاع الباحثة.
- اختلفت الدراسات في تناولها للأدوات لقياس المخدرات الرقمية باختلاف الهدف والعينة التي شاركت فيها، حيث إن معظم الدراسات تناولت أدوات من إعداد الباحثين حسب ما تتطلبه هذه الدراسات،
- تنوعت المراحل العمرية للمشاركين في هذه الدراسات ما بين مرحلة المراهقة، والشباب
- تنوعت النتائج بناءً على تنوع الأهداف
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابق عرضها، تتمثل في:
- تحديد الحاجة لهذه الدراسة
- تحديد هدف البحث الحالي
- تحديد العينة و، تحديد المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة.
- بناء الإطار النظرية والدراسات المختلفة
- أجراءات الدراسة الميدانية :

### أولاً : منهج البحث Methodology:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ارتباطي المقارن، الذي يستخدم في توصيف المشاكل العلمية بدقة، ثم إخضاع البيانات للتحليل والتفسير وصولاً لاستنتاجات إيجابية تخص المشكلة موضوع البحث .

### ثانياً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الأصلي من جميع الطلاب المراهقين في مدينة عنيزة

### ثالثاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٠٠) شاب وشابة يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (١٢-١٥) سنة ، والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة .

### رابعاً: أدوات البحث :

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لتحقيق اهداف البحث وهي تتمثل في :-



### أولاً : مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

تم الاعتماد على استبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لأبو بكر مرسي يستهدف القياس الكمي لمدى قبول أو رفض الفرد لتعاطي لمخدر أرت أي مدى تأييده أو معارضته لتعاطيها، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تأييده لتعاطي المخدر أرت، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى معارضته لتعاطي المخدر أرت. وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على ( 44 ) عبارة موزعة موزعة على ثلاث أبعاد أو مجالات كالآتي:

**البعد المعرفي:** يحتوي على (19) عبارة، وهو الجانب الذي ينطوي على الأفكار والمعتقدات والتصورات والتي تمثل صيغ معرفية حول المخدرات وتعاطيها وهو يكشف عن درجة التهيؤ المعرفي لتعاطي المخدرات ومن أمثلة عباراته (تساعد المخدرات على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة).

**البعد الإنفعالي:** يحتوي على (13) عبارة، وهو يتعلق النواحي الانفعالية للفرد مثل مشاعر الأرق والتوتر والضيق والحزن والانقباض والقلق والكآبة وما يمكن أن تلعبه من دور في قبول سلوك التعاطي، ومن أمثلة عباراته (في إعتقادي أن المخدرات تتخلص من الشعور بالملل والكآبة).

**البعد المتعلق بالنواحي البدنية الجنسية:** يحتوي على (12) عبارة، وهو جانب يتعلق بالرغبة في تسكين بعض الآلام البدنية أو فتح الشهية أو تقوية القدرة الجنسية ومن أمثلة عباراته (لا مانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية، للمخدر أرت تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية للفرد

وبصحح الاستبيان وفقاً لأربعة مستويات للإجابة وهي: أو ازن بدائل الإجابة موافق بشدة موافق غير متأكد غير موافق ثلاث درجات-درجتين -درجة واحدة- صفر فكلما ارتفعت درجة استجابة المفحوص دل ذلك على اتجاهه الإيجابي نحو تعاطي المخدر أرت، أي زيادة في نسبة احتمال تعاطيه لأي نوع من المخدر أرت، وكلما انخفضت درجة استجابة المفحوص دل ذلك على اتجاهه السلبي نحوها.

### ثانياً : مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط :

تم الاعتماد على قائمة أساليب مواجهة الضغوط : (تعريب/ عليان والكحلوت، ٢٠١٦)

#### ١ - الهدف من المقياس ووصفه:

أعدت هذه القائمة في الأصل للتعرف على الطرق والأساليب التي يتبعها الافراد في مواجهة الضغوط ، وتكونت القائمة في صيغتها الأصلية من ١٥ أسلوب / إستراتيجية مواجهة ، بحيث يشتمل كل منها على (٤) عبارات ، وتندرج الدرجات

من (١-٤) على التوالي للخيارات (أبداً- نادراً- أحياناً- غالباً) ولاتوجد عبارات عكسية ، وتتراوح درجة كل فرد على كل أسلوب / بين (٤-١٦ درجة): والدرجة المنخفضة على كل أسلوب تعني استخدام منخفض لأسلوب مواجهة الضغط ، والمرتفعة تعني استخدام مرتفع لأسلوب مواجهة الضغط ، وقام مُعَرَّب المقياس بحذف البُعد الخاص باستخدام الكحول والمنبهات كونه لايتفق مع الدين الإسلامي والعادات والتقاليد في المجتمع ، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (١٤) استراتيجيات.

## ٢- صدق الاختبار Test Validity:

### ١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد من الاساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعددهم (٨) بهدف التأكد من سلامة اللغة وصلاحيه استخدامها مع أفراد العينة ، وقد اعتمدت الباحثة على "معادلة كاندل" لحساب نسبة اتفاق المحكمين، والتي بلغ مقدارها (٨٠%) على عبارات المقياس .

### ٢- الصدق العاملي الاستكشافي :

والذي تم حسابه من خلال برنامج SPSS باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component وبعد التدوير المتعامد بطريقة الـ Varimax و حذف التشبعات أقل من ٣٠ ، ٠ ، تم استخلاص أربعة عشر عامل تشبعت بهم تشبعاً جوهرياً لتصبح بنوداً للمقياس ، وهي تُفسر (٤٨١,٥٤ %) من التباين

### جدول (١) يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

| قيم<br>التشبع | العامل |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | البند |
|---------------|--------|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|------|---|-------|
|               | ١٤     | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢    | ١ |       |
| ,٦٢٧          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | ٣٦    |
| ,٥٠٢          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | ١٢    |
| ,٥٠٧          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | ٤٤    |
| ,٥٧١          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | ٢٤    |
| ,٥٤٥          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | ٥٥    |
| ,٥٤١          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |      |   | ٣٠    |
| ,٤٦٤          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   | ,٥٧٠ |   | ١٨    |
| ,٥٤٢          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   | ,٥٤٠ |   | ٤٦    |
| ,٤٣٤          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   | ,٥١٢ |   | ٢٢    |
| ,٤٨٠          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   | ,٤٦٩ |   | ٤     |
| ,٤٨٣          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   | ,٤٤٣ |   | ٧     |
| ,٥٠٢          |        |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   | ,٤٣٦ |   | ١٩    |

الاتجاه النفسي نحو المخدرات الرقمية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، د. وجدان علي

| قيم<br>التشيع | العامل |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      |      |      |   | البند |
|---------------|--------|----|----|----|----|------|------|------|------|------|------|------|------|---|-------|
|               | ١٤     | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩    | ٨    | ٧    | ٦    | ٥    | ٤    | ٣    | ٢    | ١ |       |
| ,٥٥٢          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      |      | ,٤٢٩ |   | ٣٢    |
| ,٧٤٠          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      |      | ,٣٩٩ |   | ٤٨    |
| ,٤٥٨          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      |      | ,٣٦١ |   | ٣١    |
| ,٧٣٣          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      | ,٦٩٥ |      |   | ٤٩    |
| ,٥٤٨          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      | ,٦٩١ |      |   | ١١    |
| ,٦٢٦          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      | ,٦٤٧ |      |   | ٢٨    |
| ,٦٨٠          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      | ,٥٨٤ |      |   | ١٣    |
| ,٤٤٢          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      | ,٣٥٩ |      |   | ٥١    |
| ,٤٦٧          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      | ,٦٤٨ |      |      |   | ٢٩    |
| ,٥٥٦          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      | ,٥١٣ |      |      |   | ١٥    |
| ,٤٦٧          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      | ,٥٠٧ |      |      |   | ٢٦    |
| ,٦٠٢          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      | ,٤٨٠ |      |      |   | ١٧    |
| ,٥٨٧          |        |    |    |    |    |      |      |      |      |      | ,٣٩٧ |      |      |   | ٣٧    |
| ,٦٦١          |        |    |    |    |    |      |      |      |      | ,٧٠٣ |      |      |      |   | ٣٤    |
| ,٥٦٤          |        |    |    |    |    |      |      |      |      | ,٦٨٣ |      |      |      |   | ٢٣    |
| ,٥٦٧          |        |    |    |    |    |      |      |      |      | ,٤٠٦ |      |      |      |   | ٢٥    |
| ,٦٠٣          |        |    |    |    |    |      |      |      |      | ,٣٦٢ |      |      |      |   | ٤٧    |
| ,٦٧٢          |        |    |    |    |    |      |      |      | ,٦٦٦ |      |      |      |      |   | ٤٣    |
| ,٣٢٩          |        |    |    |    |    |      |      |      | ,٥٢٧ |      |      |      |      |   | ١٦    |
| ,٥٠٨          |        |    |    |    |    |      |      |      | ,٥١٢ |      |      |      |      |   | ٢١    |
| ,٤٩٠          |        |    |    |    |    |      |      |      | ,٣٧٣ |      |      |      |      |   | ٥٦    |
| قيم<br>التشيع | العامل |    |    |    |    |      |      |      |      |      |      |      |      |   | البند |
|               | ١٤     | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩    | ٨    | ٧    | ٦    | ٥    | ٤    | ٣    | ٢    | ١ |       |
| ,٤٧٧          |        |    |    |    |    |      |      | ,٦٢٩ |      |      |      |      |      |   | ٦     |
| ,٥٠١          |        |    |    |    |    |      |      | ,٤٧٠ |      |      |      |      |      |   | ٣     |
| ,٥٢٢          |        |    |    |    |    |      |      | ,٣٨٣ |      |      |      |      |      |   | ٤٢    |
| ,٤٥٥          |        |    |    |    |    |      |      | ,٣٦٧ |      |      |      |      |      |   | ٥٤    |
| ,٥٣٨          |        |    |    |    |    |      | ,٦٨٧ |      |      |      |      |      |      |   | ٥٣    |
| ,٥٧٨          |        |    |    |    |    |      | ,٥٤٣ |      |      |      |      |      |      |   | ١     |
| ,٥٥٠          |        |    |    |    |    |      | ,٤٩٨ |      |      |      |      |      |      |   | ٨     |
| ,٦٧٦          |        |    |    |    |    | ,٦٢١ |      |      |      |      |      |      |      |   | ٢٧    |

| قيم<br>التشيع   | العامل |       |       |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       | البند |
|-----------------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
|                 | ١٤     | ١٣    | ١٢    | ١١    | ١٠    | ٩     | ٨      | ٧      | ٦     | ٥     | ٤     | ٣     | ٢     | ١     |       |
| ٥٢              |        |       |       |       |       | ٥٨٣   |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٢               |        |       |       |       |       | ٤٦٠   |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٤٠              |        |       |       |       | ٦٢٣   |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٣٨              |        |       |       |       | ٥٢٥   |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٤١              |        |       |       |       | ٤٠٠   |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٥               |        |       |       | ٦٦١   |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٣٣              |        |       |       | ٦٠١   |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٣٩              |        |       |       | ٣٧٤   |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٣٥              |        |       | ٧٠٦   |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٥٠              |        |       | ٣٣٥   |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ١٤              |        | ٧١٣   |       |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٤٥              |        | ٤٣٩   |       |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ١٠              |        | ٤٠٩   |       |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٩               | ٧٣١    |       |       |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| ٢٠              | ٣٨٥    |       |       |       |       |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |
| الجزر<br>الكامن | ٦٩٤,١  | ٧٢١,١ | ٧٥٨,١ | ٧٦٤,١ | ٨٩٣,١ | ٩٠٦,١ | ١٠٣٧,٢ | ١٠٧٥,٢ | ١١٤,٢ | ١٩٧,٢ | ٣٧٩,٢ | ٥٥٦,٢ | ٧٨٦,٢ | ٦٣٠,٣ |       |
| التباين         | ٠,٢٥٣  | ٠,٧٤٣ | ١,٣٨٣ | ١,٤٩٣ | ٣,٣٨١ | ٤,٠٤٣ | ٦,٣٣٧  | ٧,٠٥٣  | ٧٧٤,٣ | ٩٢٣,٣ | ٢٤٨,٤ | ٥٦٥,٤ | ٩٥٧,٤ | ٤٨٣,٦ |       |

ومن الجدول السابق يتبين أن معامل صدق التحليل العاملي للمقياس (٣٠,٥١) (مجموع الجذور الكامنة \*) وهى تدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق جيد .

(٢) ثبات الاختبار :

استخدمت الباحثة لقياس الثبات ما يلى :

(أ) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٣٤)

(ب) طريقة التجزئة النصفية : حيث استخدمت معادلة Guttman Split-Half Coefficient للتجزئة النصفية بين البنود الفردية والبنود الزوجية، وبلغت نسبة الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠٤). ومن خلال الطريقتين السابقتين يتبين أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

سادساً: نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول : ينص على "مأمستوي الاتجاه نحو تعاطى المخدرات الرقمية بين المراهقين؟"

جدول (٢)

| المتغير                      | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | الدلالة |
|------------------------------|-------|---------|----------|--------|---------|
| الاتجاه نحو المخدرات الرقمية | 100   | 157.722 | 18.701   | 5.323  | 0.00    |

يُبين الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ (157.722) وعند المقارنة بالمتوسط الفرضي نجد المتوسط المحسوب أكبر من الفرضي عند مستوى الدلالة 0.00 يكشف مما يكشف عن اتجاه عن مستوى عال نحو المخدرات الرقمية لدي الشباب

عرض نتائج السؤال الثاني : الذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي المراهقين؟"

جدول (٣)

| المتغيرات                    | العدد | R     | الدلالة |
|------------------------------|-------|-------|---------|
| الاتجاه نحو المخدرات الرقمية | 100   | 0.635 | 0.00    |
| استراتيجية المواجهة          | 100   |       |         |
|                              |       |       |         |
|                              |       |       | 0.05    |

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو المخدرات الالكترونية و استراتيجيات المواجهة بلغ (0.635) عند قيمة دلالة الإحصائية (0.00) فهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين.

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المشكل لدي المراهقين ؟

جدول (٤)

| المتغيرات                                | العدد | R     | مستوي الدلالة |
|------------------------------------------|-------|-------|---------------|
| الاتجاه نحو المخدرات الرقمية             | 100   | 0.568 | 0.01          |
| استراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكل |       |       |               |

نلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوى (0.01)، بين واستراتيجيات المتمركزة على المشكل، الاتجاه نحو المخدرات الرقمية .

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول الانفعال لدي المراهقين؟

جدول (٥)

| المتغيرات                                  | العدد | R      | مستوي الدلالة |
|--------------------------------------------|-------|--------|---------------|
| الاتجاه نحو المخدرات الرقمية               | 100   | -0.404 | 0.01          |
| استراتيجية المواجهة المتمركزة على الانفعال |       |        |               |

وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوى 0.01 بين الاتجاه نحو المخدرات الرقمية و استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال  
هل توجد علاقة ارتباطية بين تعاطي المخدرات الرقمية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المتمركزة حول المساندة الاجتماعي لدي المراهقين؟

جدول (٦)

| المتغيرات                                             | العدد | R     | مستوي الدلالة |
|-------------------------------------------------------|-------|-------|---------------|
| الاتجاه نحو المخدرات الرقمية                          | 100   | 0.535 | 0.01          |
| استراتيجية المواجهة المتمركزة على المساندة الاجتماعية |       |       |               |

نلاحظ وجود علاقة ارتباطية إيجابية عند المستوى 0.01 بين استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المساندة الاجتماعية.

توصيات البحث :

١. تشجيع وزيادة الأبحاث والدراسات شريحة الشباب -
٢. تقديم برامج توعوية عن المخدرات الرقمية .
٣. تكثيف البرامج التدريبية الوقائية والإنمائية والعلاجية لفئة الشباب لنشر الوعي باستراتيجيات المواجهة الإيجابية وأثرها في مواجهة الضغوط والأزمات الحياتية.
٤. إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول إستراتيجيات المواجهة بمتغيرات اخري وعينات اخري

#### المراجع :

أمل جمال الدين (٢٠١٨) الوجه الآخر للموسيقى وتأثيره على الشباب .مجلة أمسياء، ١٤ (١٣)، ٥١-٦٣.

بلقيس عبد الرحمن (٢٠١٧). المخدرات الرقمية حقيقتها وأثارها .مجلة العدل، ٤٨ (١٩)، ٦٩-٩٣.

أحمد النهاري، ومنى سفعري (٢٠١٦). المخدرات الرقمية تقنيات الغيبوبة الالكترونية .آي نيوز عربية .على الموقع

<http://www.inewsarabia.com/35>

الشيبي، إيناس محمد .(٢٠٢٣). مستوى الوعي بالمخدرات الرقمية وآثارها :دراسة حالة لبعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة .مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، ٧ (٣)، ٢٩٦-٣٢٢.

بوقرين عبد الحليم (٢٠١٩). نحو مكافحة ظاهرة المخدرات الرقمية .مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، كلية التدريب، ٢٤ (٦٦)، ٧٥-٩٢.

جبر، ني يوسف، وصالح، أصاد خضير.(٢٠٢٢). المخدرات الرقمية وعلاقتها بالمراقبة الذاتية لدى المراهقين . مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية، ٣ (١٤١)، ١٠٥-١٤١.

هاجد عبد الهادي (٢٠١٩) دور جامعة الملك سعود في مواجهة الآثار الصحية والنفسية للإدمان لدى طلابها .مجلة البحث العلمي في التربية، ٤٣ (٢٠)، ١٠٧٦-١٠٧٦ حمادي، لقاء شريف (٢٠٢٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بالمخدرات الرقمية لدى طالبات المرحلة

مزلوق وفاء .(٢٠١٤). استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، رسالة ماجستير .رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر :كلية

العلوم الاجتماعية والإنسانية .قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا محمد الزبود وطارق عوده (٢٠١٩) مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية .دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦ (١)، ٨٤-١٠٤.

صالح العراقي (٢٠١٧) تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وعلاقتها بأدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث .المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، ١٠١-١٩٦ (١١)

عبير نجم (٢٠١٩) المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، (٤)، ٢٥٨-٢٨٠.

غريب نرمين (٢٠١٤). ستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مرض السكري .  
مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣ (٣٦).  
شاهين، السيد (٢٠١٩). اتجاهات طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية دراسة  
استكشافية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب .جامعة المنوفي  
خالد محمد (٢٠١٩) ظاهرة إدمان المخدرات الصوتية الرقمية بين الفقه الإسلامي وأهل  
الخبرة - دراسة مقارنة عند المعاصرين .مجلة كلية الشريعة والقانون، ٢ (٢)،  
١٤٨٠-١٣٥٥.